

الأجندة الذاتية لحزب الله تحرك دفاعه عن أكراد سوريا

انزعاج مما سيفرزه التقاطع الروسي الأميركي من حد لنفوذ ميليشيات إيران

يراقب حزب الله اللبناني عن كثب تطورات المعركة المفتوحة بين تركيا والأكراد في شمال شرق سوريا بقلق شديد وامتعض من التقاطع الروسي الأميركي الذي سمح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخوض حملته العسكرية شرق الفرات. ومرد توجس حزب الله من تسارع التطورات في سوريا إمكانية أن تعزز هذه الحرب الجديدة أدوار أنقرة مما سيحد بالتالي من نفوذ إيران وميليشياتها.

بيروت - تتجه أنظار العالم وخاصة الأطراف الفاعلة في منطقة الشرق الأوسط إلى ما يحدث من تطورات في شمال شرق سوريا بعد بدء تركيا في حملة عسكرية في شرق الفرات. ويعد حزب الله اللبناني من بين أكثر الأطراف التي تبدي قلقاً كبيراً من تداعيات الحرب الجديدة في شمال شرق سوريا، خاصة أنه من أكثر داعمي نظام الرئيس بشار الأسد. وكشفت مصادر مطلعة في لبنان أن حزب الله يشعر بان التقاطع الروسي الأميركي على السماح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخوض هذه الحملة، سيؤدي إلى تعزيز دور تركيا وترجيح كفتها في سوريا، ما سيساهم أيضاً في تعزيز الجهود المتعددة الأطراف التي تعمل على تقليص نفوذ إيران وميليشياتها في هذا البلد.

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

حزب الله يشعر بأن التقاطع الروسي الأميركي في سوريا، سيؤدي إلى تعزيز دور تركيا وسيفقد نفوذ إيران وميليشياتها

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،

وتنقل هذه المصادر عن أوساط حزب الله أنه يراقب عن كثب التطور في شمال سوريا من ضمن المنهج الإقليمي العام، ويرى أن الإجراء العسكري الذي لم يتعرض عليه روسيا، على الرغم من اعتراض إيران، شراكة الدولتين في عملية استئانة، يطرح أسئلة حول ما تخطط له موسكو في سوريا ولبنان معاً. ويسعى حزب الله إلى الاستفادة من النظرة التي يروج لها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حول أن مشكلة الحزب "إقليمية"، للاستفادة من هذه "الترقية" والتخاطب مع العالم وفق هذا المعطى الذي تعترف به الدولة اللبنانية،



إيران قبل كل شيء

شرق المتوسط للتصويب على إمكاناته في تعطيل هذا القطاع الواعد والمهم لشركات النفط في العالم، سواء بالتهديد بضرب المنشآت النفطية الإسرائيلية، أو بتعطيل المساعي الأميركية التي يقودها مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر لإنهاء النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل والذي يعطل العمل في حقول الغاز داخل المياه الحدودية للبلدين.

ويسعى حزب الله للاستفادة من خلافات عدة دول متنازعة مثل قبرص واليونان ومصر مع تركيا في هذا المجال، لربطها بتناقض مصالحه الذاتية مع تركيا، بغض النظر عن موقف طهران المعارض للحملة التركية في سوريا.

وتخلص مراجع سياسية لبنانية إلى أن حزب الله، وإزاء أي تطور يتعلق بتنامي الضغوط عليه في سوريا وتنامي مستوى العقوبات التي تستهدفه وتهدد ديمومته، مازال يمتلك ورقة التلويح بصريح العبارة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الله في مجلس النواب اللبناني، النائب محمد رعد.

وتقول هذه المراجع إن أمين عام الحزب الذي سبق أن جاهر بأن حزبه سيدخل في حال تعرضت إيران لأي حرب، يبعث برسائل ضمنية عن جهوية الحزب لخوض حرب موجهة ضد إسرائيل في حال شعوره أن التطورات الدولية تهدد وجوده. وينتزه حزب الله فرصة اهتمام العالم بسوق الطاقة في

إلا أن هؤلاء لفتوا إلى أن حزب الله العاجز عن توفير أي دفاعات في مواجهة الغضب الأميركي، يسعى إلى التلويح بورقة الناشرين وقذفها بوجه دول الاتحاد الأوروبي، وهو أمر تحدث عنه بصريح العبارة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الله في مجلس النواب اللبناني، النائب محمد رعد.

وهذه المفارقة بين حزب الله وتركيا في تناقض مصالحهما في داخل سوريا، لاسيما إثر العملية العسكرية التركية التي بدأت الأربعاء من جهة، وبين اتفاقها على تهديد الاتحاد الأوروبي بفتح أبواب النزوح أمام اللاجئين السوريين بانجاء القارة القديمة من جهة ثانية.

موقفه المعادي لتركيا لجسارة الجوارح الذي عبّر عنه الكونغرس الأميركي ضد أنقرة كما ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شخصياً. ويأمل الحزب من خلال هذا الحدث في استكشاف إمكانات فتح حوار مع الإدارة الأميركية يكون مستقلاً عن النزاع بين واشنطن وطهران، والذي قد يجد مسارات تسوية يدفع حزب الله نفسه ثمنها. ولفتح المراقبون إلى أن الحدث السوري من بوابة الحملة التركية لا يحمل ماء إلى طاحونة حزب الله في السعي للتخلص من نير العقوبات الأميركية والضعف الدولية التي تمارس على شبكاته الأمنية والمالية في العالم.

حماس تتشبت بتزامن الرئاسة والتشريعية

غزة (فلسطين) - ردت حركة حماس على مساعي السلطة الفلسطينية التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية بالفرض، طارحة أجندة بديلة قوامها وجوب تزامن الرئاسة مع البرلمانية.

ورفضت حماس الخميس إجراء الانتخابات التشريعية قبل الرئاسة. وقال القيادي في الحركة مشير المصري "لا نريد انتخابات مجزأة وانتقائية، موقفنا هو موقف الكل الفلسطيني، وهو الالتزام بالقانون والاتفاقات الوطنية".

وأضاف المصري "القانون الأساسي الفلسطيني يقول بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة". وأوضح القيادي في حماس أن حركة حماس تساند المبادرة التي أعلنتها 8 فصائل فلسطينية مؤخرًا، والدعوة لإجراء انتخابات متزامنة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني.

وكلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر باستئناف الاتصالات وبشكل فوري مع الفصائل والجهات المعنية، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية (البرلمانية)، على أن تتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية.

وأعرب المصري عن ترحيب حركته بـ"تجديد شرعية كل المؤسسات الفلسطينية بعيداً عن الانتقائية". وطالب الرئيس محمود عباس بالاستجابة لدعوة الفصائل الثمانية لإجراء الانتخابات المتزامنة. وأصدرت 8 فصائل فلسطينية مبادرة وطنية تحمل رؤيتها لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الداخلية.

القاهرة تغير نبرتها في التعامل مع ملفات حقوق الإنسان

بالسماع للمحاميين بحضور التحقيقات الأولية مع موكليهم، واستدعاء أطباء استشاريين لفحص الضحايا خلال الفترات الأولى من تعرضهم للاعتداء.

محمد فائق
مكافحة التعذيب في
مقدمة أولويات مجلس
حقوق الإنسان

وأوضح لـ"العرب" أنه من المفترض أن يوسع دائرة نشاطه خلال الفترة المقبلة، ويشترك في وضع اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية، وأنه سوف ينظم ورشة عمل لمناقشة أوضاع الحبس الاحتياطي، وندوة أخرى لمناقشة أوضاع السجون.

وأشار حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، من جهته إلى أن الحكومة تسعى لإثبات قدرتها على تطوير سجلها الحقوقي عبر آلية وطنية تشرف عليها، وتكون كإداة إنصاف بينها وبين المواطنين، بعد أن سدت المنافذ أمام منظمات لها تمويلات وتوجهات لعبت دوراً سلبيًا.

ولفت أبو سعدة لـ"العرب"، إلى أن المجلس القومي لحقوق الإنسان، وهو أحد أعضائه، حاول أن يقوم بأدوار في حدود ما هو متاح، وقدم استشارات للحكومة وأصدر تقارير سنوية، لكنه أضحي بحاجة إلى تجديد دمايته ليتماشى مع رغبة الحكومة في إعطاء مساحة أكبر، متوقعا تشكيل المجلس الجديد أوائل ديسمبر المقبل في عقب مناقشة المراجعة الدورية.

وقال محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن مجلسه مطالب بدعم إضافي حتى يتمكن من أداء عمله، من خلال إتاحة الموارد المادية والبشرية التي تتيح له إصدار تقاريره في الوقت المناسب، مع أهمية مد فروعهم إلى جميع المحافظات، ما ينطبق على جميع جهات الإشراف والتي مهمتها التأكد من عدم وجود تجاوزات وفي مقدمتها "الطب الشرعي".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، على هامش المؤتمر، أن مكافحة التعذيب في مقدمة أولويات المجلس للفترة المقبلة، والأمم بحاجة إلى المزيد من التشريعات التي تناهض هذه الظاهرة. وشدد على أهمية العناية الخاصة لمراقبة المرحلة الأولى من القبض على المشتبه فيهم

واعتبر المؤتمر، الذي اعترف ضمناً بوجود تجاوزات في السجون واعتبرها فريدة، أن "إجبار المواطنين على اطلاع رجال الشرطة على هواتفهم النقالة وفحصها مخالف للدستور"، لافتاً إلى أنه رصد "توسعا غير مبرر" في توقيف المواطنين العابرين في الطرقات والمباين من دون مسوغ قانوني، وهو ما ردت عليه وزارة الداخلية، مؤكدة أن جهاز الشرطة لم يرتكب تجاوزات، وجميع الإجراءات التي تمت في إطار القانون.

ويأتي هذا التغيير الذي طرأ على موقف المجلس، في إطار حرص الحكومة على الإمساك بزمام المبادرة في مواجهة المشكلات الداخلية التي أفرزت غضبا تسعى للتعامل معه داخليا عبر أدواتها، ومنها المجلس القومي لحقوق الإنسان. وبرهن حضور السفير أحمد إيهاب جمال الدين، مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان، لجلسات النقاش عن وجود رغبة لسد أكبر للمنظمات الحقوقية التي تعمل في الداخل، لأن غالبية التقارير الدولية ترتكز على معلومات صادرة عن جهات داخلية، وتعتبر بين الحين والآخر عن عدم قدرتها على ممارسة أدوارها. وعلمت "العرب" أن لجنة حقوق الإنسان التي تشكلت برئاسة وزير

ونظم المجلس مؤتمرا، اختتم أعماله الأربعاء، حول "التشريعات والآليات اللازمة لمكافحة التعذيب في الدول العربية" بمشاركة منظمات حقوقية من 18 دولة، ووفد حقوقي من الأمم المتحدة، وبحضور حكومي موسع، شمل ممثلين عن وزارة الخارجية والنائب العام. وأصدر المؤتمر جملة من التوصيات للحكومة، وطالبها بسرعة تنفيذها، على رأسها إفساح المجال أمام الجهات المعنية ومنفذ القانون بزيارة أماكن الاحتجاز- الاعتقال، واستكمال التشريعات الضامنة لعدم التجاوز بحق المحتجزين، والدعوة لوجود إرادة سياسية من الدولة ومؤسساتها لتحسين مستوى السجون وتهئية الأجواء لعدم التمادي في ارتكاب جرائم التعذيب.



مجلس حقوق الإنسان يقر بوجود تجاوزات في السجون